

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

فعلمت أني من هذه الدواب واحد فلم أشغل نفسي بشيء قد تكفله لي ربي D قال أحسنت فما الثانية قال رأيت لكل إنسان صديقا يفشي إليه سره ويشكو إليه أمره فقلت أنظر من صديقي فكل صديق وأخ رأيت قبل الموت فأردت أن أتخذ صديق يكون لي بعد الموت فصادقت الخير ليكون معي إلى الحساب ويجوز معي الصراط فيثبتني بين يدي D قال أحسنت فما الثالثة قال رأيت كل الناس لهم عدو فقلت انظر من عدوي فأما من اغتابني فليس هو عدوي وأما من أخذ مني شيئا فليس هو عدوي ولكن عدوي الذي إذا كنت في طاعة الله أمرني بمعصية الله فرأيت ذاك إبليس فاتخذته عدوي فوضعت الحرب بيني وبينه ووترت قوسي ووصلت سهمي ولا أدعه يقربني قال أحسنت فما الرابعة قال رأيت كل الناس لهم طالب كل واحد منهم يوما واحدا فرأيت ذلك ملك الموت عليه السلام ففرغت نفسي حتى إذا جاء لا ينبغي أن أمسكه فأمضي معه قال أحسنت فما الخامسة قال نظرت في هذا الخلق فأحببت واحدا وأبغضت واحدا فالذي أحببته لم يعطني شيئا والذي أبغضته لم يأخذ مني شيئا فقلت من أين أتيت هذا فرأيت أني أتيت هذا من الحسد فطرح الحسد من قلبي فأحببت الناس كلهم فكل شيء لم أرضه لنفسي لم أرض لهم قال أحسنت فما السادسة قال رأيت الناس كلهم لهم بيت ومأوى فرأيت مأواي القبر فكل شيء قدرت عليه

من